Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى الكرامة فى الأمة)

(٢١) عن أم هانئ بنت أبى طالب ، قالت : ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل ، وفاطمة ابنته تستره ، قالت ، فسلمت عليه ، فقال: " من هذه " فقلت : أنا أم هانئ بنت أبى طالب ، فقال " مرحبا بأم هانئ " ، فلما فرغ من غسله ، قام فصلى ثمانى ركعات ، متلحفا فى ثوب واحد ، فلما انصرف قلت : يا رسول الله ! زعم ابن أمى (على) أنه قاتل رجلا قد أجرته ، فلان ابن هبيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ"، قالت أم هانئ : وذلك ضحى .

متفق عليه .

وفى رواية للترمذى : (أن أم هانئ قالت : أجرت رجلين من أحمائى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قد آمنّا من آمّنت ") .

إضاءة على المعنى :

(أجرت الرجل) : منعت من يريده بسوء ، وآمنته شره وأذاه .

(حمو المرأة): وحموها وحماها : أبو زوجها ومن كان من قبله .

ثمار من حديقة الباب

* كيف أشار حديث الباب إلى درجة كرامة المرأة فى الأمة إلى درجة التدخل فى بعض قضاياها ذات الحساسية .

قال أبو هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

«أن المرأة لتأخذ على القوم ، يعنى تجير على المسلمين » .

رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب .

* * *